بمناسبة زيارة سمو ولي العهد للمنشآت السياحية الداخلية

٧٠٠ مليار دولار الاستثمارات العالمية في السياحة.. والخليجيون انفقوا ٢٧ مليارا عام ٢٠٠٠

جمال محمد علي (مركز المعلومات)

□ تجيء الزيارة التفقدية لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لعدد من المشاريع والقرى السياحية بمحافظة جدة في اطار دعم الدولة - حفظها الله - الدائم والمستمر لمشروعات تشجيع السياحة الداخلية وتحفيزا للمستثمرين على الاستثمار في هذا المجال وهي ليست الزيارة الاولى لسموه في هذا الاطار بل سبقتها زيارات اخرى في الاطار ذاته لعدد من المشاريع السياحية والترفيهية والمجمعات التجارية الكبرى كل ذلك يجيء وفق خطة الدولة لدعم وتشجيع السياحة الداخلية وجعلها رافدا هاما من روافد دعم الاقتصاد الوطني وفي اطار اتجاه عالمي لا تمثل المملكة استثناء منه يتمثل في الاهتمام بالسياحة والتركيز على دورها في دعم الاقتصاديات الوطنية ويتأكد هذا من خلال الارقام التي تصدرها منظمات وهيئات السياحة في العالم وعلى سبيل المثال في العام ٢٠٠٠م بلغت ايرادات قطاع السياحة على المستوى العالمي ٥٠٠ مليار دولار وبلغت جملة الاستثمارات في هذا المجال ٧٠٠ مليار دولار.

□ وتكتسب صناعة السياحة اهتماما متزايدا على ابواب قرن جديد وصناعة السياحة في المملكة لاتعد استثناء لهذا التوجه العام الذي يشمل اغلب دول العالم فقد شهدت الخدمات والانشطة السياحية في المملكة نموا ملحوظا وبالذات خلال السنوات الاخيرة سواء على المستوى الوطني او الاقليمي او المحلي للعديد من مناطق ومدن المملكة واتضح اهتمام الدولة بهذا النشاط السياحي سواء من الناحية التنظيمية المؤسسية (من خلال انشاء هيئة عليا للسياحة لتكون الجهاز التنفيذي الذي يقوم بدور التخطيط والتطوير لهذا القطاع الحيوي والهام من قطاعات الاقتصاد القومي) او من ناحية اقامة المهرجانات والندوات السياحية كما التفت الدولة الى اهمية اعداد العنصر البشري العامل في هذا المجال وهو ما تمثل في انشاء كلية الامير سلطان الاهلية للسياحة والفندقة في ابها اضافة لادخال برامج التدريب والدبلومات في العديد من الكليات والمعاهد لاعداد القوى البشرية الوطنية المؤهلة للعمل في هذا المجال والذي من المتوقع له ان يستوعب ٦٥ الف فرصة عمل من العمالة الوطنية.

○ والاتجاه الحديث في تسليط الضوء وتركيز الجهود على قطاع السياحة مؤخرا يعود بالدرجة الاولى للتطورات الاقتصادية التي شهدتها المملكة في السنوات الاخيرة وخاصة فيما يتعلق بميزان المدفوعات وتأثره بانخفاض اسعار النفط في فترة سابقة ومن ثم كان الاهتمام بتنويع مصادر الدخل وكان القطاع السياحي احد القطاعات الهامة التي ارتأت الدولة تطويرها ودعمها للاستفادة بمردودها على الناتج القومي خاصة في ظل ما تشير اليه الاحصاءات من استنزاف السياحة الخارجية لما يزيد عن ٣١ مليار ريال سنويا من موارد المملكة مقابل انفاق ٥,٣ مليار ريال فقط على سياحة الداخل وهو ما يشكل استنزافا واضحا للسيولة الوطنية على شكل سياحة خارجية ووفق دراسة اعدها مجلس الغرف السعودية فإن ٢٤٪ من الاسر السعودية تتجه السياحة الداخلية ولا يتجاوز حجم الانفاق على السياحة الداخلية ١٦٪ من اجمالي الانفاق السنوي على السياحة في المملكة.

○ ووفقا لتقرير شركة اي. بي. كيه انترناشيونال المتخصصة في الابحاث السياحية ومراقبة حركة السفر العالمي فقد تصدر مواطنو السعودية نظرائهم من مواطني مجلس دول التعاون الخليجي في عدد رحلاتهم الى الخارج بـ ٤,٦ ملايين رحلة قضوا خلالها ١٦٠ مليون ليلة وأشار تقرير الشركة الى ان حجم انفاق المسافرين من دول المجلس ككل الى الخارج نحو ٢٧ مليار دولار عام ٢٠٠٠م في نحو ٨,٨ ملايين رحلة خارجية قضوا خلالها نحو ١٩٩ مليون ليلة سياحية.

○ قراءة سريعة لهذه الارقام توضح بجلاء حجم الاستنزاف للسيولة في دول مجلس التعاون ومن بينها المملكة التي مثل مواطنوها المقدمة في حجم السياحة الخارجية وهو مايؤكد على اهمية وقف هذا النهر الواضح للموارد وتركيز الاهتمام على السياحة الداخلية وهو ماركزت عليه خطط التنمية منذ الخطة الخامسة والسادسة والسابعة في ظل اهتمام عالمي بتلك الصناعة والتي تجاوزت ايراداتها في العام ٢٠٠٠م ٥٠٠ مليار دولار كما تجاوزت استثماراتها الـ ٧٠٠ مليار دولار على المستوى العالمي.

○ وتوقعت مصادر سعودية متخصصة في مجال السياحة ان تصل الاستثمارات التي تحتاجها السوق السياحية السعودية الى حوالي ٢٠٠ مليار ريال واعتبروا ان المملكة مؤهلة حاليا لاستيعاب مالا يقل عن ٣٠ مليون سائح سنويا وخاصة فيما يتصل بالسياحة الدينية من خلال موسم الحج والعمر خلال العقد المقبل.

تطور الخدمات السياحية في المملكة:

○ تشير التقارير الى انه منذ بداية خطة التنمية الخامسة شهدت المملكة تطورا كبيرا في اعداد الفنادق والخدمات السياحية وكانت استجابة القطاع السياحي وتنميته والتي منها تقديم القروض الميسرة في مجال مشروعات الفنادق وتزويد الفنادق السياحية بالتجهيزات الاساسية من طرق ومواصلات واتصالات ومياه محلاة واقامة العديد من الحدائق والمتنزهات في مناطق الجذب السياحي وكذلك تنظيم المهرجانات الثقافية والرياضية والتسويقية التي تعمل على تشجيع السياحة الداخلية مثل مهرجان التراث والثقافة بالجنادرية ومهرجان ابها للتسوق ومهرجان المدينة المنورة والطائف وغير ذلك اضافة للمهرجانات التي تقام بمحافظة جدة والمهرجانات الرياضية التي تنظمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

○ وقال القطاع الخاص بانشاء العديد من الشركات في مجال الفنادق والمناطق السياحية بجانب الاندية والقرى السياحية والامن الشرقيهة القائمة على شاطئ البحر الاحمر وشاطئ الخليج العربي وانشاء عدد كبير من الوحدات السكنية المفروشة في العديد من المناطق الجاذبة للسياحة ويتوقع ان يتزايد النشاط السياحي وان يستثمر القطاع الخاص في انشاء المزيد من الفنادق والاستراحات والقرى السياحية والمدن الترفيهية خلال الخطة السابعة ١٤٢٠-١٤٢٥هـ وذلك في اطار استراتيجية متكاملة للتنمية السياحية.

ويتشجيع من الدولة تمكن القطاع الخاص من اقامة الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية برأسمال قدره (٥٠٠) مليون ريال اضافة الى انشاء عشر شركات اخرى للفنادق والمناطق السياحية بمبلغ اجمالي (١٢١١) مليون ريال كما يوجد العديد من الاندية والقرى السياحية والمدن الترفيهية على شاطئ البحر الاحمر وشاطئ الخليج وخلال خطتي التنمية الخامسة والسادسة قدرت الاستثمارات على السياحة الداخلية باكثر من ١٥ مليار ريال من اهم هذه الاستثمارات.

مشروع مدينة البحيرات بجدة بتكلفة ٤,٨ مليار ريال ومشروع درة العروس نجموعة دلة البركة بتكلفة ٣٧٥ مليون ريال ومشروع خليج سلمان بتكلفة ٤٥٠ مليون ريال وقرية النخيل السياحية بتكلفة ٢٨٨ مليون ريال ومشروع البحيرة السياحية بابها بتكلفة ٣٠٠ مليون ريال ومشروع مدينة المرجان السياحية في ابحر الشمالي بتكلفة ٢٢٠ مليون ريال ومشروع شاليهات وبحيرة اليمامة بالرياض بتكلفة ١٦٠ مليون ريال ومشروع قرية لؤلؤة في سان بتكلفة ١٠٠ مليون ريال ومشروع قرية تصير السياحية في الهدا بتكلفة ١٠٠ مليون ريال ومشروع قرية خليج نصف القمر بالمنطقة الشرقية بتكلفة ٥٣ مليون ريال ومشروع قرية الخضري بالمدينة المنورة بتكلفة ٦٢ مليون ريال.

ومشروع مركز السودة السياحي ومشروع مركز الحبلة السياحي والعربات المعلقة بتكلفة تزيد عن ٢٥ مليون ريال.

اما بالنسبة للفنادق فقد شهدت المملكة تطورا ملموسا اذ بلغ عدد الفنادق مع نهاية خطة التنمية الخامسة ٢٨٦ فندقا وبلغ عدد الغرف ٢٤٧٣٠ غرفة خلال الفترة نفسها.

○ وقد حددت خطة التنمية السابعة الاهداف الرئيسية للتنمية قطاع السياحة فيما يلي:

ا-تطوير الاطار المؤسسي والهيكلي لقطاع السياحة لتحسين كفاءة ادائه ومقدرته التنافسية.

ب-توفير التجهيزات والخدمات ذات العلاقة لتنمية قطاع السياحة وتحسين نوعيتها بما يسهم في تحقيق الاستغلال الامثل لمقومات السياحية في جميع مناطق المملكة على مدار العام.

ج-الاسهام في ايجاد وظائف مناسبة للقوى العاملة الوطنية المؤهلة وتدريبها.

د- التركيز على دور القطاع الخاص في تنمية قطاع السياحة وتشجيع المشروعات المشتركة على استغلال الفرص الاستثمارية المتاحة.

هـ- التركيز على ايجاد مناطق سياحية جديدة.

كما ان تحقيق الاهداف الرئيسية للقطاع السياحة خلال خطة التنمية السابعة يعتمد على السياسات التالية:

-اعداد دراسات تحليلية شاملة عن الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لقطاع السياحة واعداد تقارير احصائية دورية للاستفادة منها في تقويم اداء القطاع.

-تكثيف التوعية حول اهمية السياحة الداخلية وايجابياتها ودورها في عملية التنمية الوطنية.

-التعاون بين الجهات المعنية بتنمية السياحة الداخلية في تقديم الخدمات السياحة عالية الجودة.

-تشجيع القطاع الخاص على التوسع في مشروعات تنمية السياحة الداخلية.

-اعداد برامج دراسية وتدريبية في الجامعات ومعهد الادارة العامة في مجال الادارة الفندقية والسياحية وذلك لتاهيل السعوديين في مجال الخدمات السياحية.

○ واخيرا فان زيادة الانشطة السياحية داخل المملكة والتوجه العام للدولة في دعم وتشجيع النمو في تلك الصناعة في الأونة الاخيرة يعطي دافعا قويا لعملية تنمية وتطوير صناعة السياحة بالمملكة ويوفر لها عناصر الدعم والنجاح وفي هذا الاطار تاتي الزيارة الحالية لسمو ولي العهد للمنشات السياحية بمحافظة جدة.

اعداد الغرف والفنادق في المناطق السعودية الرئيسية

المنطقة	عدد الفنادق	عدد الغرف	نسبة الفنادق٪	نسبة الغرف٪
كافة المناطق	٣٢٨	٢٩٠٣٠	١٠٠	١٠٠
المنطقة الغربية	١١٢	١٤٣٣٦	٣٧	٤٩
جدة	٦١	٧٦٧	٥٠	٤٩
مكة المكرمة	٢٠	٣٧٥١	١٦	٢٦
المدينة المنورة	١٤	٢٠٠٨	١١	١٤
المنطقة الوسطى	٦٩	٦٨٨٥	٢١	٢٤
الرياض	٤٩	٦٠٥٢	٧١	٨٨
المنطقة الشرقية	٥٦	٤٣٨٩	١٧	١٥
الدمام	١٣	١٤٥٢	٢٣	٣٣
الخبر	١٤	١٢٤٩	٢٥	٢٨
المنطقة الجنوبية	٤٤	٢١٧٥	١٣	٧
خميس مشيط	١٠	٥٨١	٢٣	٢٧
المنطقة الشمالية	٣٧	١٢٦٣	١١	٤

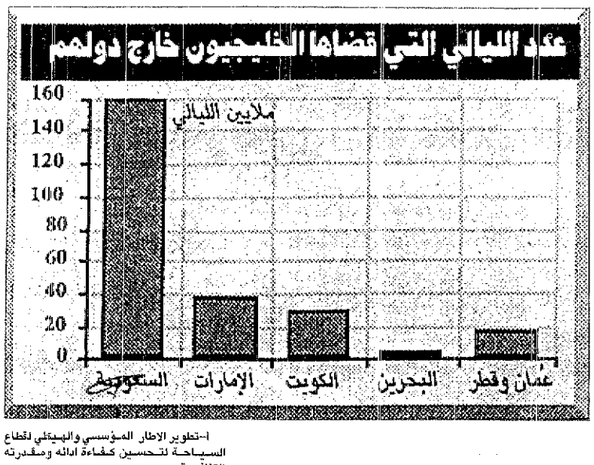

* (٢٤٪) من الاسر السعودية تتجه للسياحة الداخلية

* ١٦٪ فقط حجم الانفاق السنوي على السياحة الداخلية

*(٦٥) ألف فرصة عمل يتيحها قطاع السياحة للعمالة الوطنية

*٢٠٠ مليار ريال استثمارات مطلوبة لاستيعاب ٣٠ مليون سائح سنويا في العقد المقبل

سيدات الاعمال والمجتمع لـ«عكاظ» :

زيارات سمو ولي العهد تسعد الكبار والصغار ودعوة واضحة للاهتمام بالسياحة في بلادنا

*خديجة: عندما يرى العالم قادتنا بين ابناء شعبهم.. سيأتي .. آمنا مطمئنا

* غادة: وصلنا لمرحلة لم يصلها أي شعب مع مسؤوليه في التواصل والتعايش

* مها: أمر رائع اطلاع سمو ولي العهد على كيفية قضاء الاسرة السعودية لوقت فراغها

ابتهاج سنباوي (جدة)

□ لقيت زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد لعدد من المشاريع والقرى السياحية بمحافظة جدة سعادة بالغة النظير من قبل الشعب بكل فئاته لما دلت عليه من التلاحم بين القيادة الرشيدة ومواطنيها في هذا البلد المعطاء.

وعبر عدد من سيدات الاعمال عن بالغ شكرهن وامتنانهن لهذه الخطوات المبادرة من قبل سموه وتمنين ان تدوم وتتكرر دائما.

خديجة لبقى سيدة الاعمال السعودية: ان زيارة سمو الامير عبدالله تعبر عن التلاحم بالجمهور وهو تلاحم نعودنا عليه من قبل سموه فحدثي في زياراته الخارجية كان حريصا على هذا التلاحم كما ان تجوله يدل على تواضع سموه وقربه من الناس كما ان لزيارته فرحة بالغة بالنسبة للاطفال اكثر من الكبار لانها ترسخ لديهم مفهوم الوطنية في نفوسهم ومفهوم انتمائهم يزداد مع الوقت.

وتضيف انها ايضا تؤثر على السياحة فعندما يرى العالم ان البلاد تحظى بدعم ورعاية من قبل ولاة امرها لدرجة تجعلهم يتجولون بين افراد شعبهم ويتعايشون معهم لحظات الترفيه العائلي التي يعيشونها فإن ذلك واجهة مشرفة لتشجيع هذا القطاع وجذب الناس من الخارج والداخل اليها..

واجد ان اخي بادرة قام بها سيدي ولي العهد هي تواجده مع المواطنين ولقاؤهم ومعايشتهم وذلك من خلال جولاته المتعددة في السنتين الاخيرتين.

وتقول موجهة حديثها لسمو ولي العهد ان شاء الله دائما في جولاتك بين ابنائك وبناتك يالولي عهدنا الكريم وتمنى دائما للقاء.

غادة صحابية مؤسسة تسويق ترى انها بادرة ممتازة من سموه ودليل على الدعم الذي يحظى به المواطن السعودي من ولاة الامر.. وبينت انها ليست بغريبة على سمو سيدي ولي العهد حيث ان التشجيع من قبله للمواطنات كان جليا منذ اللحظة التي اعلن فيها ان المواطنة السعودية هي مواطنة من الدرجة الاولى.

وارى اننا وصلنا لمرحلة لم يصلها اي شعب مع مسؤوليه كما ان هذه اللقاءات تجعل التلاحم اقوى..واثارها ستظهر جلية ان لم تكن اليوم فحتى على اجيال ابنائنا القادمين عن طريق وجود جيل وطني يعي معنى المسئولية ويخدم بلده.

○ مها فتيحي الاستشاري النفساني بامارة منطقة مكة المكرمة.. علقت على الزيارة بانقول بانه شيء ممتاز ان يطلع سمو الامير عبدالله على كيفية قضاء الاسر لاوقات فراغها والاماكن السياحية التي يسعى فيها الجميع لقضاء اجازاتهم فيها والتمتع باشكال الترفيه المختلفة كما ان مردودها على تشجيع الاستثمارات السياحية كبير جدا فالناس والمستثمرون عندما يجدون الدعم والتشجيع والمباركة من قبل ولي العهد لهذه المشاريع والاماكن ورؤيتها لهم وعرض مرئياتهم لها يمكن ان تشجع الاستثمار عندهم وان يقوم رجال الاعمال دائما على عمل الافضل حيث تكون لها ردة فعل ايجابية على كافة الاصعدة الاجتماعية الاقتصادية.. وزيارته لدرة العروس ماهي الا دعوة كريمة لزيادة الاهتمام بالسياحة في بلادنا وزيادة ودفع للعطاء.

أعلن في صفحة السياحة
يرجى الاتصال على:
جدة ص.ب ١٥٠٨ الرمز البريدي ٢١٤٤١ فرع جدة ت: ٦٧٦٣٤١٢ - ٦٧١٠٥٠٠ إدارة الفروع ت: ٦٧٦١٨٦٩ فاكس ٦٧٢٤٢٧٧ الرياض ت: ٤٦٥٧٤٣٤ - ٤٦٥٣٣١٦ - الدمام ت: ٨٥٩٥٥٠٥ - مكة المكرمة ت: ٥٥٠٦٢١٢ - ٥٥٠٦٢١٣ فاكس: ٥٥٠٦٢١١ - المدينة المنورة ت: ٨٣٧٠٤٢٠ نجران ت: ٥٢٢١٩٦٢ - جيزان ت: ٣٢٢٠٥٩٢ بريدة ت: ٣٢٤٧٧٧٠ - تبوك ت: ٤٢٣٥٧١٣ ينبع ت: ٣٢٢٥٦٥٣ - الطائف ت: ٧٣٣١٣٣٢ فاكس ٧٣٣٤١١٨
أبها ت: ٠٧/٢٢٧٠٠٠٨ - حائل ت: ٥٣٢٩١٩٠ - الباحة ت: ٧٢٥٤٤٤٥ - اضم ٠٧/٧٤٢٠٨٣٤ - عرعر ٠٤/٦٦٣٤٤٤٥ القنفذة ٠٧/٧٣٢٠١٨٨ - بلجرشي ٠٧/٧٢٢٢٣٠٠ فاكس ٠٧/٧٢٢١١٧٤ الاحساء ت: ٠٣/٥٩٢٥٠٠٠ ف: ٠٣/٥٩٢٥٠٠٢